تأثير استخدام استراتيجية تدريسية مقترحة على المهارات التدريسية والمستوى المعرفي والأداء المهاري في رياضة الغوص لطلاب تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد

د/ مجدى رمضان أبوعرام•

المقدمة ومشكلة البحث:

يواجه التعليم الجامعي في عالمنا المعاصر تحدياً في إعداد خريجين قادرين علي المنافسة في سوق العمل من خلال تذويد الطلاب بكل ماهو مستحدث من حقائق ومفاهيم ونظريات تشكيل اتجاهاتهم نحو التأقلم مع التفجر المعرفي والتقدم التكنولوجي المتسارع ويساعدهم علي توظيف إمكاناتهم العقلية والانفعالية والمهاري.

ويعد التخطيط لإعداد المعلم الكفء من أهم الاتجاهات الحديثة في تطوير برامج إعداد المعلم حيث أصبح الإهتمام اليوم منصباً على المهام الوظيفية للمعلم وتحليلها وإعداده للقيام بها والتركيز علي الجانب التطبيقي وذلك بوضعه في مواقف عملية يمارس من خلالها مجموعة من المهارات التى تؤهله لقيادة العملية التربوية.

ولاشك أن المجال الرياضى قد تأثر كثيراً بالتطور في وسائل تكنولوجيا التعليم الأمر الذي أدى إلى ظهور أساليب ووسائل وطرق جديدة في التعلم الحركي وكذلك تنوعت طرق التدريس واتسعت مجالات المعرفة وأصبحت طرق التدريس اللفظية التقليدية غير كافيه لتعلم المهارات الحركية واكتساب المعارف النظرية وبالتالي أصبح من الضروري الاهتمام بطرق التدريس التى تعتمد على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والتى تهتم باستخدام الحواس السمعية والبصرية فى التعلم الحركي.

• أستاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات المائية كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد.

ويوضح "**مصطفى نصر**" (٢٠١٠) أن إستراتيجية التدريس هي "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس والتى يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة فى ضوء الإمكانات المتاحة" (٣٣٠:٢٨).

وتشير كلا من "**صديقة محمد شكرى وآخرون**" (٢٠٠٨) أن استراتيجيات التدريس لايقتصر دورها علي تثبيت المعلومات بل يتعداها إلي تشجيع الطلاب علي التعليم من خلال الاعتماد علي النفس وكذلك تطوير مهاراتهم وقدراتهم خلال العمل الجماعي وكذلك إيجاد الحلول العملية للمشكلات التى تقلل من فاعلية طرق وأساليب التدريس المستخدمة ولكن التدريس عمل فنى معقد يتكون من مجموعة من مهارات التدريس الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم وأصبح ضرورياً ان يتمتع الطالب المعلم بدراجات كبيرة من الكفاءة الأدائية(١٥).

وتوضح "**عفاف عثمان**" (٢٠٠٨) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع المتعلمين إلى التعلم فلابد له من استخدام طرق وأساليب تدريس مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما إلماما تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب المتعلمين وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة فى سرعة تحقيق الهدف من عملية التعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين(٢٢٥:١٦).

ويشير "**أحمد أبو صير**" (٢٠١٣) إلي ضرورة إستخدام تكنولوجيا التعليم في برامج التربية الرياضية في رياضة الغوص حيث أنها تختلف فى طبيعتها عن بقية الأنشطة الرياضية الأخرى فهى تمارس في وسط مغاير عن الوسط الذى هيأه الله تعالي للعيش فيه فيصعب على المعلم الشرح اللفظي لمهارتها دخل الوسط المائي وأداء نموذج لها خارج الوسط مما يوثر في عملتي التعليم والتعلم وهذا يوضح وجود صعوبة في إتقانها بالطريقة التقليدية

ويعتبر الجانب المهاري والجانب المعرفي في رياضة الغوص هما الركيزة الأساسية لتعلم هذه الرياضة وللحفاظ أمن وسلامة حياة ممارسيها فالمهارات الأساسية هى الحركات التى يحتاج المتعلم إلي أدائها فى جميع المواقف التى يطلبها الغوص حيث تبنى جميع مهارات هذه الرياضة على أسس العلوم الفسيولوجية والفيزيائية.

وقد شهدت رياضة الغوص تطوراً واهتماماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة بكثير من المؤسسات والهيئات الحكومية ليس فقط لأنها رياضة تنافسية ضمن الرياضات المائية بل إنها ذات بعد اقتصادي وإحدى عناصر زيادة الدخل القومي فرياضة الغوص تتميز بطابع خاص من حيث تعدد مجالاتها وأغراضها فمنها الخدمات البترولية ودراسة علوم البحار والبيئة والمجال العسكري بالإضافة إلى إعتماد النشاط السياحي في جنوب سيناء والبحر الأحمر على ممارسة الغوص الرياضي (١٩)، (١٧).

ومجتمعنا اليوم يمر بتطور شامل تلمسه في كل مرافق حياتنا السياسية والإجتماعية والفكرية والثقافية، ولا شك أنه مقبل على مواجهة مسئوليات جسام ومواقف خطيرة تستلزم إعداد أجيالنا المقبلة خير إعداد ليكونوا جديرين حقاً لمواجهة هذه المسئوليات، ولتحقيق ذلك لابد من الإعتماد على البحوث العلمية كأساس راسخ لبرنامج أو مشروع أو سياسة أو خطة.

ويؤكد كلاً من "**نرمين وهبة** (٢٠١١)، **أحمد علاء أبوصير**" (٢٠١٣) علي أن النجاح في عملية التدريس يستلزم التمكن من المهارات التدريسية وإتقانها وذلك لقيادة الموقف التعليمى نتيجة مرور الطالب المعلم ببرامج معينه قبل قيامة بممارسة مهنة التدريس كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم والتى تساهم في الإرتقاء بأدائه التدريسى، فالتدريس عملية متعددة الجوانب تحتاج إلى توافر العديد من المهارات لدى المعلم للقيام بها وإحداث التفاعل فى الموقف التعليمى، مستخدما فى ذلك المواد والأجهزة التعليمية ويظهر حالياً أن دور

المعلم فى عملية التدريس لم يعد هو تلقين المادة العلمية للطلاب بإعتبارها المصدر الرئيسى للحصول عليها، بل أصبح مصمماً للإستراتيجيه تدريسية تحتل فيها الوسائل التعليمية دوراً بارزاً لتتكامل مع باقي عناصر الموقف التعليمى لتحقيق الأهداف التعليمية(٣)، (٣٠: ٢٥).

ويرى الباحث أنه يجب عند تدريس الغوص يجب اختيار طريقة التدريس التى تتيح خلق مجالاً نفسياً يساعد على إثارة الإهتمام وبذل أقصى مجهود لتعلم وإتقان مهارات الغوص العميق مهما بلغت من صعوبة مع الإهتمام بالتعزيز المستمر للإستجابات الصحيحة التى تؤدى إلى تنمية وتثبيت المهارات والتفاعل مع المعلم خلال مراحل الأداء المختلفة.

ويوضح "**أحمد علاء أبو صير**" (٢٠١٣) أن التسارع الفائق من خلال التطور التكنولوجي بوجه عام وتكنولوجيا التعليم بوجه خاص جعل تكنولوجيا التعليم ضرورة واجبة لكافة الطلاب والقائمين علي العملية التعليمية في جميع مراحل التعليم قبل الجامعى والتعليم الجامعى لرفع مستوى كفاءة وفعالية العملية التعليمية في جميع المراحل فقد أدى ذلك إلي ظهور أنظمة وأساليب جديدة فى منظومة التعليم منها التعلم الذاتي ثم ما يعرف بالهيبركارد ثم النص الفعال والفيديو الفعال والهيبرجرافيك ثم والوسائط الفعالة –الهيبرميديا.

واستخدام تكنولوجيا التعليم مع التدريس المصغر من خلال الوسائل العلمية كالهيبرميديا تعنى مجموعه برامج تشتمل على الرسوم والتسجيلات الصوتية والموسيقى والألوان والصور والرسوم الثنائية والثلاثية الأبعاد ومقاطع من الفيديو الساكن والمتحركة بالإضافة إلى النص وتتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض عن طريق الكمبيوتر بدرجة تمكن المتعلم من تناول هذه المعلومات والتفاعل معها من خلال التحكم فى السرعة والمسار والتتابع وكم المعلومات التى يحتاج إليها بغية الاستفادة القصوى بالمداخل الحسية المعرفية وإمداد الطالب المعلم بمداخل تعليمية جديدة.

وتشير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد (٢٠٠٩) إلي أن سياسة التعليم والتعلم من أكثر السياسات الحاكمة لأداء الجامعات لأنها ترتبط مباشرة بجوهر هذا الأداء لذلك يجب أن تكون للجامعة سياسة واضحة المعالم ومتطورة وواقعية للتعليم والتعلم وان السياسة الجيدة للتعلم والتعلم في الجامعة يجب تتضمن توجيهات محددة وصريحة لربط البرامج التعليمية في كليات الجامعة بفرص التوظيف فى سوق العمل وإتجاهاته المستقبلية. (٣٢:١٠).

وفى حدود علم الباحث لاتوجد دراسة قامت بتصميم إستراتيجية تهدف إلي تطوير المهارات التدريسية حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ درس الغوص العملي والنظري بنجاح لذا قام الباحث بتصميم إستراتيجية لتطوير المهارات التدريسية ومستوى الاداء المهاري من خلال دليل مقترح يتم تطبيقه علي طلاب تخصص الغوص الفرقة الرابعة لإعدادهم للتدريب الميداني باستخدام أساليب تعليمية متنوعة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي فاعلية إستراتيجية مقترحة فى تطوير المهارات التدريسية ومستوى الأداء المهاري لطلاب التدريب الميداني تخصص غوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الإختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهارى في الغوص.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الإختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهارى.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطي القياسين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهارى.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي، وذلك لملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في طلبة تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد الفرقة الرابعة للعام الجامعى ٢٠١٥م /٢٠١٦وقد بلغ عددهم (٢٦) طالب، تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة عمديه واشتملت العينة على (١٦) طلاباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين وعدد (٨) طلاب من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة قيد البحث.

شروط اختيار العينة الأساسية للبحث:

- أن يكون أفراد العينة من طلاب الفرقة الرابعة المقرر عليهم منهاج تخصص الغوص والتدريب الميدانى.
- أن يكون جميع أفراد العينة قد حصلوا على دورة غواص نجمه أولى.
- سهولة الاتصال بعينة البحث ولتواجدهم في ظروف دراسية واحدة.
- عمل الباحث أستاذ مساعد بقسم رياضات ونظريات تطبيقات الرياضات المائية تخصص غوص.

العينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العمدية وقوامها (١٢) غواص مقسمة إلى (٦) طلاب ممارسين لرياضة الغوص ولكنهم غير مميزين من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية و (٦) من مدربين الغوص كمجموعة (مميزة) وتم الاستعانة بهم لإيجاد المعاملات العلمية لحساب ما يلي:

- حساب معامل الثبات للاختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوى الأداء المهارى، باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بعد مُضى أسبوع من التطبيق الأول.
- حساب معامل صدق التمايز للاختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوى الأداء المهارى (بطريقة المجموعتين مميزة وغير مميزة)، وذلك بتطبيق الاستمارة على المجموعة (الغير مميزة) وعددها (٦)،ومجموعة (مميزة) وعددها (٦)، وتم إجراء المقارنة بين المجموعة (الغير مميزة) طلاب ممارسين والمجموعة (المميزة) مدربين.

تجانس وتكافؤ عينة البحث:

تم إيجاد التجانس والتكافؤ على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن والطول والوزن) ومستوى الذكاء باستخدام اختبار الذكاء لعالي إعداد السيد خيرى والجدول (١)، (٢) يوضحا مدى تجانس وتكافؤ عينة البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء في متغيرات السن والطول والوزن ومستوي الذكاء للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن١=ن٢=٨)

البيانات الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
		س	±ع	الوسيط	معامل الالتواء	س	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٩.٥٢	٠.٥٢	١٩.٥٥	٠.٠٩	١٩.٥٥	٠.٥٢	١٩.٦٥	-٠.٢٣
الطول	سم	١٧٨.٧٥	٣.٧٣	١٧٩.٠٠	٠.٣٧	١٧٨.٠٠	٤.٤٤	١٨٠.٠٠	-٠.٩٤
الوزن	كجم	٧٨.٠٦	٤.٨٩	٧٩.٠٥	-٠.٢٢	٧٤.٦٠	٤.٣٤	٧٣.٢٥	١.٠٦
مستوى الذكاء	درجة	٤٢.١٠	٢.٤١	٤٢.٢٥	-٠.٠٥	٤٧.٨٦	١٧.١٥	٤٣.٠٠	٢.٧٤

يوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للسن والطول والوزن ومستوى الذكاء تراوح بين (٠.٣٧، -٠.٢٢) للمجموعة الضابطة وتراوح بين (-٠.٩٤-٢.٧٤) للمجموعة التجريبية، أي أن معامل الإلتواء يقع ما بين ±٣ مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات للسن والطول والوزن ومستوي الذكاء قبل اجراء التجربة.

جدول (٢)

تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات السن والطول والوزن ومستوى الذكاء (ن١= ن٢=٨)

م	بيانات إحصائية / المتغير	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة (T)
			س	±ع	س	±ع	
١	السن	سم	١٩.٥٢	٠.٥٢	١٩.٥٥	٠.٥٢	٠.١٠
٢	الطول	كجم	١٧٨.٧٥	٣.٧٣	١٧٨.٠٠	٤.٤٤	٠.٣٦
٣	الوزن	سنة/يوم	٧٨.٠٦	٤.٨٩	٧٤.٦٠	٤.٣٤	١.٤٩
٤	مستوى الذكاء	درجة	٤٢.١٠	٢.٤١	٤٧.٨٦	١٧.١٥	٠.٩٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.١٤

يتضح من جدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة بتطبيق اختبار T-test لدلالة الفروق بين القياس القبلي وقد بلغ لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في السن (٠.١٠)، والطول (.٣٦)، والوزن (١.٤٩)، ومستوى الذكاء (.٩٤)، وتلك القيم جميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.١٤) مما يدل على تكافؤ أفراد عينة البحث في متغيرات للسن والطول والوزن ومستوي الذكاء قبل اجراء التجربة.

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتين البحث الضابطة والتجريبية في المستوي المعرفي والمهارات التدريسية والمهارية قبل اجراء التجربة ن١= ن٢ = ٨

م	بيانات احصائية / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
			س	±ع	س	±ع	
المستوى المعرفي	فيزياء الغوص	درجة	١١.١٣	.٨٣	١١.٠٠	.٧٦	.٣٠
	فسيولوجيا الغوص	درجة	١١.٨٨	.٩٩	١٢.٣٨	.٧٤	١.٠٨
	معدات الغوص	درجة	١٠.١٣	.٨٣	١٠.١٣	.٨٣	٠٠
	مهارات الغوص	درجة	١١.٦٣	.٥٢	١١.٦٣	.٥٢	٠٠
المهارات التدريسية	التخطيط الدرس	درجة	23.75	1.67	25.50	2.56	-1.62
	الأداء التدريسي	درجة	40.25	2.31	38.88	2.17	1.23
	الشخصية	درجة	7.00	1.07	7.13	1.25	-0.22
	التقويم	درجة	5.38	0.74	4.88	0.64	1.44
مستوى الأداء المهاري	تركيب وإعداد معدات الغوص.	درجة	٣.١٩	.٥٣	3.38	0.35	.٠١
	دخول الماء بأسلوب القفز	درجة	3.31	0.37	3.19	0.26	.٧٠
	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	درجة	2.31	0.37	2.31	0.26	0.00
	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	2.19	0.26	2.31	0.37	.٧٠
	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	2.31	0.37	2.38	0.35	.٣٦
	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	2.04	0.39	2.23	0.25	١.١٢
	التحكم في الطفو والثبات	درجة	٢.١٨	0.26	2.31	0.26	.٩٧

خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	درجة	2.13	0.23	2.38	0.35	١.٦٦	
خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	1.94	0.32	2.19	0.53	١.٠٦	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥)= ٢.١٤

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة بتطبيق اختبار T-test لدلالة الفروق بين القياس القبلي وقد بلغ لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهاري قيد البحث تراوح بين (٠.٠١-١.٦٦)، وتلك القيم جميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية وهي (٢.١٤) وهذا يشير الي تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث قبل إجراء التجربة.

الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث:

- عدد(٨) معدات غوص عميق كاملة
- شريط قياس.
- ساعة إيقاف.
- استمارة جمع البيانات البعدية تحت الماء
- جهاز الريستاميتر لقياس الطول "بالسنتيميتر
- ميزان طبي لقياس الوزن "بالكيلوجرام".
- حافظ كاميرا فيديو تحت الماء House.
- كاميرا ديجتال.
- أجهزة الحاسب الألى وجهاز عرض.

الاختبارات المستخدمة قيد البحث:

أولاً- اختبارات القدرات العقلية (الذكاء):

قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء العالي، **إعداد السيد محمد خيري** (٦)، وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي.**مرفق (١)**

وقد تم استخدام الاختبار في دراسات أجريت على عينات في نفس المرحلة السنية لعينة البحث الحالي كما في دراسات **احمد رخا**(٢٠١٠م) (١)، **احمد ابوصير** (٢٠١٣م) (٦) (١) (٣).

ثانياً- الاختبار المعرفي:

قام الباحث بإعداد الاختبار المعرفي للغوص من خلال توصيف المنهج المقرر طلاب الفرقة الرابعة تخصص غوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد والاستعانة بالاختبارات المقررة بالهيئات المتخصصة بمنح دورات وتراخيص الغوص لتحديد هدف الاختبار والمحاور الرئيسية للاختبار مع العرض علي الخبراء لتحديد مدى مناسبة العبارات للمحاور المقترحة كما هو موضح الجدول (٤).

جدول (٤)

المواصفات لإختبار التحصيل المعرفي والأهمية النسبية ومستوياته المعرفية وفقاً لآراء الخبراء

م	المحاور	المستويات المعرفية			المجموع	الأهمية النسبية
		المعرفة	الفهم	التطبيق		
١	فيزياء الغوص	٥	١٠	٥	٢٠	٢٥ ٪
٢	فسيولوجيا الغوص	١٠	٥	٥	٢٠	٢٥ ٪
٣	معدات الغوص	١٠	٥	٥	٢٠	٢٥ ٪
٤	مهارات الغوص الأساسية	٥	٥	١٠	٢٠	٢٥ ٪
المجموع		٣٠ سؤال	٢٥ سؤال	٢٥ سؤال	٨٠ سؤال	١٠٠ ٪

الإعداد النهائي للاختبار المعرفي :

وبعد العرض على الخبراء والتطبيق علي مجموعة من الطلاب الخريجين والحاصلين على دوارت الغوص وعددهم (١٢) طالب لحساب معامل السهولة والصعوبة لاختبار التحصيل المعرفي تم حذف (٩) عبارات وتم تحديد

درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل خاطئة وبالتالي تكون الدرجة الكلية للاختبار ٧١ درجة مرفق الاختبار فى صورته النهائية (٢).

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي :

قام الباحث بإجراء المعاملات العلمية للاختبار المعرفي على (١٢) غواص مقسمين إلى (٦) طلاب ممارسين لرياضة الغوص ولكنهم غير مميزين من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية و (٦) من مدربين الغوص حاصلين على دورة (مدرب) من اتحاد الغوص والإنقاذ (CMAS) كمجموعة (مميزة)، وكان الهدف من هذه التجربة حساب الثبات والصدق لاختبار التحصيل المعرفي للتأكد من سلامة الاختبار.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار المعرفي(ن= ٦)

م	المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
				س	±ع	س	±ع	
١	الاختبار المعرفي	فيزياء الغوص	درجة	١٠.٦٧	٠.٥١	١٠.٤١	٠.٧٣	*٠.٩٦
٢		فسيولوجيا الغوص	درجة	١٠.٨٣	٠.٦٨	١٠.٧٥	٠.٤٢	*٠.٨٧
٣		معدات الغوص	درجة	١٠.٦٧	٠.٤٠	١٠.٧٥	٠.٥٢	*٠.٨١
٤		مهارات الغوص الأساسية	درجة	١٠.٨٣	٠.٤١	١٠.٨٠	٠.٤٢	*٠.٩٥
المجموع الكلي			درجة	٤١.٨٣	٠.٧٥	٠.٥٢	١.١٦	*٠.٨٥

قيمة ر الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٧٢

يوضح جدول (٥) ثبات الاختبار المعرفي المطبق في البحث حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتين البحث لحساب صدق التمايز للاختبار المعرفي ن ١= ن٢=٦

بيانات إحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		قيمة (ت) المحسوبة	معامل صدق التمايز / ايتا٢
		س	±ع	س	±ع		

فيزياء الغوص	درجة	١١.٥	١.٠٤	١٦.٠٠	٠.٨٩	٧.٩٩	٠.٩٦
فسيولوجيا الغوص	درجة	١٢.٣٣	١.٦٣	١٨.٠٠	٠.٨٩	٧.٤٥	٠.٩٩
معدات الغوص	درجة	١٠.٥٠	١.٠٤	١٦.٠٠	٠.٨٩	٩.٧٧	٠.٩٠
مهارات الغوص	درجة	١١.١٦	٠.٩٨	١٧.٣٣	٠.٨٢	١١.٨١	٠.٩١
المجموع الكلي	درجة	٤٥.١٦	٣.٣١	٦٧.٥٠	١.٣٧	١٥.٢٥	٠.٩٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٢٠)

يوضح جدول (٦) أن معامل الصدق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لدلالة الطرفين بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة حيث بلغت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٩٠-٠.٩٩) مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله.

ثالثاً: إعداد استمارة تقييم المهارات التدريسيه فى الغوص:

لملاحظة الأداء العملي للطلاب في المهارات التدريسية الأساسية والفرعية وذلك للتعرف على فاعلية الإستراتيجية المقترحة يتطلب إعداد استمارة تقييم المهارات التدريسية للغوص عدة خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:

١- اختيار نظام الملاحظة لاستمارة تقييم المهارات التدريسية الغوص:

اختار الباحث نظام العلامات والقوائم سابقة الإعداد لاتفاقه مع أهداف البحث التى تعنى بقياس مدى تمكن الطلاب المعلمين من المهارات التدريسية وذلك عن طريق ملاحظة جميع مظاهر سلوك المعلم أثناء التدريس ورصد عدد مرات تكرار الأداء الصادر عن المعلم وتحديد نوع الأداء الذى يتميز به ويمكن تسجيل الأداء وقياسه بطريقه مباشره وفور حدوثه.

٢- تحديد المحاور الرئيسية والفرعية للمهارات التدريسية:

قام الباحث بتحديد المهارات التدريسية التى يجب على الطالب المعلم إتقانها وذلك بالاطلاع على المراجع العلمية، واستطلاع اراء الخبراء فى مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والغوص وذلك للتعرف على آرائهم حول أهم المهارات التدريسية وبناء على استطلاع راى الخبراء أمكن التوصل الى

أربعة محاور رئيسيه للمهارات التدريسية،وإحدى عشر محور فرعى وبنسبة اتفاق ٨٠% على النحو التالى:

- محور التخطيط للدرس:

يشتمل على أربعة محاور فرعية هى كالاتى:

أ- الإلمام بالأهداف.

ب- بيئة التعليم التعلم.

ج- تحديد وسائط الإتصال التعليمية.

د- تقويم نواتج التعلم.

- **محور الأداء التدريسي:**

ويشتمل على سبعة محاور فرعيه كالاتى:

أ- التحضير لموضوع الدرس.

ب- إجراءات تنفيذ الدرس النظري والتلقين.

ج- إجراءات تنفيذ الدرس العملي تحت الماء.

د- الصوت والنداءات والإشارات.

هـ- استخدام وسائل الاتصال التعليمية.

و- التعزيز.

ز- إدارة العملية التعليمية خلال مراحل الدرس.

- **محور الشخصية:**

- التقويم

٣- تحديد الأداءات التدريسية للمهارات التدريسيه:

قام الباحث بعمل دراسة مسحية على الدراسات السابقة والقائمة على تحليل وتقويم المهارات التدريسي الواجب توافرها لدى المعلم بصفه عامه ومدرب الغوص بصفه خاصة، وقد تم عرض المفردات السلوكية المستخلصة والتى تشملها كل مهارة من المهارات التدريسية والتى سبق تحديدها علي الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والغوص.

وقد تم التوصل إلى المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى الطالب المعلم من أجل تنفيذ درس الغوص بطريقه أكثر فاعليه.

٤- صياغة الأداءات التدريسية فى صورة مفردات سلوكيه:

بعد أن تم تحديد المهارات التدريسية تم تحليل كل مهارة إلى مجموعة من المفردات تم صياغتها فى صوره سلوكيه ليسهل استخدامها فى ملاحظة وتقييم أداء الطالب المعلم وذلك لكل مهارة من المهارات التدريسية المطلوب قياسها. وبذلك أصبحت المحاور الفرعية للمهارات التدريسية الرئيسية تشتمل على:

المحور الأول: محور تخطيط الدرس:

أ- الإلمام الأهداف التعليمية: يشتمل على خمس مفردات سلوكية.

ب- بيئة التعليم والتعلم: يشتمل على أربع عشرة مفردة سلوكية.

ج- تحديد وسائط الاتصال التعليمية: يشتمل على أربع مفردات سلوكيه.

د- تقويم نواتج التعلم: تشتمل على ثلاث مفردات سلوكيه.

وبذلك يصبح محور التخطيط للدرس يشتمل على ٢٦ مفرده سلوكيه،يمكن ملاحظتهم وقياسهم من خلال تحضير وتخطيط الطالب المعلم لخطة الدرس.

المحور الثانى: الأداء التدريسي:

١- التحضير لموضوع الدرس: يشتمل على خمس مفردات سلوكيه.

٢- إجراءات تنفيذ الدرس النظرى والتلقين: يشتمل على سبع مفردات سلوكيه.

٣- اجراءات تنفيذ الدرس العملى تحت الماء: يشتمل على سبع مفردات سلوكيه.

٤- الصوت والنداءات: يشتمل على أربع مفردات سلوكيه.

٥- استخدام وسائط الاتصال التعليمية: يشتمل على رابع مفردات سلوكيه.

٦- التعزيز: يشتمل على خمس مفردات سلوكيه.

٧- إدارة العملية التعليمية: تشتمل على سبعه مفردات سلوكيه.

وبذلك يصبح محود الأداء التدريسي يشتمل على (٣٩) مفردة.

المحور الثالث: الشخصية:

يشتمل على ستة مفردات سلوكيه:

المحور الرابع: التقويم:

يشتمل على خمسه مفردات سلوكيه.

بعد ان تمت صياغة عناصر البطاقة وتحديد مفرداتها السلوكية تم تحديد أسلوب تسجيل لكل مهارة تدريسية فرعيه ستة مستويات تقدير لأدائها على النحو التالى (٠-١-٢-٣-٤-٥) وهو مقياس سداسي حيث تعطى (٥) درجات للأداء العالى للطالب المعلم، و(٤-٣) درجات للأداء المتوسط، و(٢-١) للأداء المنخفض، و(صفر) لمن لم قم بالاداء ومن هنا يمكن اعتبار الدرجة النهائية (٣٨٠) درجه مرفق (٣) استمارة تقييم مهارات التدريس

تم عرض استمارة التقييم للمهارات التدريسية على مجموعه من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج والمتخصصين فى مجال الغوص وذلك بهدف التعرف على مناسبة صياغة المفردات السلوكية لكل محور ومدى مطابقتها للغرض المطلوب قياسه وتم وضع المهارات التدريسية السابق ذكرها في استمارة استطلاع رأي الخبراء لعرضها على الخبراء والمتخصصين في مجالي مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية والغوص.

المعاملات العلمية لاستمارة تقييم المهارات التدريسية فى الغوص:

- صدق الاستمارة:

قام الباحث بعرض استمارة تقييم المهارات التدريسية فى صورته المبدئية على (٣) من الخبراء المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس الغوص لتحديد صدق المحتوى طبقاً لتعريف المهارات التدريسية ومدى ارتباط كل سؤال بالمحور الذى يقيسه، وتم إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية الأسئلة لقياس المهارات التدريسية بين(٦٧ % :١٠٠%) وأصبح الاختبار

مكون من (٧٦) مفرده موزعة على محاور الاستمارة كما يلى: المحور الأول: تخطيط الدرس ويمثله المفردات (من ١ إلى٢٦)، المحور الثانى: الأداء التدريسى ويمثله المفردات(من ٢٧إلى٦٥)، المحور الثالث: الشخصية ويمثله المفردات(من ٦٦إلى٧١)، المحور الرابع: التقويم (من ٧٢ إلى٧٦). ويوضح جدول رقم (٧) نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات الاختبار.

جدول رقم (٧)

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات اختبار المهارات التدريسية

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٨٧	٢٧	١٠٠	٥٣	١٠٠
٢	%١٠٠	٢٨	١٠٠	٥٤	١٠٠
٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	٥٥	١٠٠
٤	١٠٠	٣٠	١٠٠	٥٦	٨٧
٥	٨٧	٣١	٨٧	٥٧	٨٧
٦	٨٧	٣٢	٨٧	٥٨	٨٧
٧	٨٠	٣٣	٨٧	٥٩	٨٧
٨	١٠٠	٣٤	١٠٠	٦٠	١٠٠
٩	١٠٠	٣٥	١٠٠	٦١	١٠٠
١٠	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٢	١٠٠
١١	١٠٠	٣٧	١٠٠	٦٣	١٠٠
١٢	١٠٠	٣٨	٨٧	٦٤	٨٧
١٣	٨٧	٣٩	١٠٠	٦٥	٨٧
١٤	١٠٠	٤٠	٨٧	٦٦	٨٧
١٥	١٠٠	٤١	٨٧	٦٧	٨٧
١٦	٨٧	٤٢	١٠٠	٦٨	٨٧
١٧	٨٧	٤٣	١٠٠	٦٩	٨٧
١٨	١٠٠	٤٤	١٠٠	٧٠	٨٠
١٩	١٠٠	٤٥	١٠٠	٧١	١٠٠
٢٠	٨٠	٤٦	٦٧	٧٢	١٠٠
٢١	٦٧	٤٧	١٠٠	٧٣	١٠٠
٢٢	١٠٠	٤٨	٦٧	٧٤	١٠٠
٢٣	١٠٠	٤٩	٦٧	٧٥	١٠٠
٢٤	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٦	١٠٠
٢٥	١٠٠	٥١	١٠٠		

٢٦	١٠٠	٥٢	١٠٠		

المعاملات العلمية لاختبار المهارات التدريسية:

قام الباحث بتطبيق استمارة تقييم المهارات التدريسية على العينة الاستطلاعية (ن= ١٢) وتم حساب معامل الصدق عن طريق صدق التمايز (بطريقة المجموعتين مميزة وغير مميزة) ومعامل الثبات عن طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test – Retest.

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار المهارات التدريسية (ن = ٦)

م	المتغيرات		وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
				س	±ع	س	±ع	
١	الاختبار المهارات التدريسية	التخطيط الدرس	درجة	١١٣.٨٣	١.٤٧	١١٤.١٧	٠.٩٨	**٠.٩٩
٢		الاداء التدريسى	درجة	١٧٠.٦٧	٢.٥٠	١٧١.٠٠	٢.٣٧	**٠.٩٧
٣		الشخصية	درجة	٢٦.١٧	١.٤٧	٢٦.٥٠	١.٣٨	**٠.٩٢
٤		التقويم	درجة	٢٢.٥٠	١.٠٥	٢٢.٨٣	٠.٩٥	**٠.٨٧
المجموع الكلى			درجة	٣٣٣.١٧	٥.٦٤	٣٣٣.٦٧	٥.٤٧	**٠.٩٨

قيمة ر الجدولية عند ٠.٠٥ =٠.٧٢

يوضح جدول (٨) ثبات الاختبار المعرفي المطبق في البحث حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتين البحث لحساب صدق التمايز للاختبار المهارات التدريسية ن ١= ن٢=٦

بيانات إحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة مميزة		مجموعة غير مميزة		قيمة (ت) المحسوبة	معامل صدق التمايز ايتا٢
		س	±ع	س	±ع		

تخطيط الدرس	درجة	١١٤.٢٥	١.٤٩	٩٤.٨٨	٤.٠٩	١٢.٦٠٢	٠.٩٦
الاداء التدريسي	درجة	١٧١.٣٨	٢.٥٠	١٦٣.٠٠	١.٨٥	٧.٦٠٧	٠.٩٤
الشخصية	درجة	٢٦.٥٠	١.٤١	١٨.٨٨	٢.٤٢	٧.٧٠٣	٠.٩٦
التقويم	درجة	٢٢.٥٠	٠.٩٣	١٨.٠٠	١.٨٥	٦.١٤٨	٠.٨٣
المجموع الكلي	درجة	٣٣٤.٦٣	٥.٥٠	٢٩٧.١٣	١.٤٠	١١.٥٠٧	٠.٩٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٢٠)

يوضح جدول (٩) أن معامل الصدق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لدلالة الطرفين بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة حيث بلغت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٨٣-٠.٩٩) مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله.

رابعاً: اختبار تقييم مستوى الأداء المهاري :

لقياس درجة أداء المهارات الأساسية قيد البحث، استخدم الباحث بطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى تحت الماء عن طريق عن طريق المحكمين والحاصلين على درجة مدرب من الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ او من المنظمة الاحترافية للغوص(padi) ووفق معاير الفنية لتقويم مستوي الأداء المهاري الخاصة بالمنظمات الدولية المانحة لدورات وتراخيص الغوص كما يلي:

- المحددات الفنية لتقييم المهارات الأساسية قيد الدراسة وعددها (٩) والدرجة الخاصة بكل منها.
- مراحل تقييم أداء المهارات الأساسية قيد الدراسة.

وقام الباحث بإجراء المعاملات العلمية لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهارى في الثبات والصدق للتأكد من صلاحية الاختبار لحقيق الغرض الذى وضع من أجله بما يتناسب مع خصائص عينة البحث كما هو موضح بالجدول (١٠) والجدول (١١) ومرفق (٤) يوضح الصورة النهائية للاختبار.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار المهارى ن =٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
			س	±ع	س	±ع	
١	تركيب وإعداد معدات الغوص.	درجة	٣.٥٠	٠.٥٥	٣.٨٣	٠.٦٠	٠.٩١
٢	دخول الماء بأسلوب القفز	درجة	٣.٥٨	٠.٦٦	٣.٨٣	٠.٦١	٠.٩٠
٣	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	درجة	٤.١٦	٠.٢٥	٤.٠٠	٠.٣٢	٠.٨٧

تابع جدول (١٠)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار المهارى ن =٦

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		ر
			س	±ع	س	±ع	
٤	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	٤.٣٣	٠.٨١	٤.٥٠	٠.٥٥	٠٨٩
٥	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	٣.٦٧	١.٠٣	٣.٨٣	٠.٧٥	٠.٩٤
٦	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	٤.٥٠	٠.٥٥	٤.٣٣	٠.٨٢	٠.٨٩
٧	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء	درجة	٤.١٧	٠.٧٥	٤.٣٣	٠.٨٢	٠.٨٧
٨	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	درجة	٤.٥٨	٠٣٧	٤.٠٠	٠.٣٢	٠٨٦
٩	خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	٤.٤٢	٠.٣٨	٤.٥٠	٠.٣١	٠.٨٤

قيمة ر الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٧٢

يوضح جدول (١٠) ثبات الاختبار المعرفي المطبق في البحث حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مما يشير إلى ثبات تلك الاختبار

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث لحساب صدق التمايز للاختبار المهارى ن ١= ن٢=٦

م	بيانات إحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		قيمة (ت)	معامل صدق التمايز ايتا٢
			س	±ع	س	±ع		
١	تركيب وإعداد معدات الغوص.	درجة	٢.٣٣	١.٠٣	٤.١٧	٠.٧٥	٣.٥١	٠.٨٦

٢	دخول الماء بأسلوب القفز	درجة	٢.١٧	١.١٧	٤.٦٧	٠.٥٢	٤.٧٩	٠.٩١
٣	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	درجة	٢.٣٣	١.٠٣	٤.١٧	٠.٧٥	٤.١١	٠.٨٩
٤	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه	درجة	٢.٥٠	١.٣٨	٤.٥٠	٠.٥٥	٣.٣٠	٠.٨٥

تابع جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي البحث لحساب صدق التمايز للاختبار المهارى ن ١= ن٢=٦

م	بيانات إحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة غير مميزة		مجموعة مميزة		قيمة (ت)	معامل صدق التمايز ايتا٢
			س	±ع	س	±ع		
٥	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	درجة	١.٨٣	١.١٨	٤.١٧	٠.٧٥	٤.١١	٠.٨٩
٦	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	درجة	٢.١٧	٠.٧٥	٤.٣٣	٠.٨٢	٤.٧٨	٠.٩١
٧	التحكم في الطفو والثبات وسط الماء	درجة	٢.٥٠	٠.٥٥	٤.١٧	٠.٧٥	٤.٣٩	٠.٩٠
٨	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	درجة	٢.٣٣	١.٠٣	٤.٠٠	٠.٨٩	٢.٩٩	٠.٨٣
٩	خلع وارتداء جهاز السكوبا	درجة	٢.٥٠	١.٠٥	٤.٣٣	٠.٥٢	٣.٨٤	٠.٨٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٢٠)

يوضح جدول (١١) أن معامل الصدق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ لدلالة الطرفين بين المجموعتين الغير مميزة والمميزة حيث بلغت قيمة معامل الصدق ما بين (٠.٨٦-٠.٩١) مما يشير إلى أن الاختبار يقيس ما وضع من أجله.

خطوات بناء الإستراتيجية المقترحة:

في ضوء محتوى مقرر التدريب الميداني تخصص غوص بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات ببورسعيد تم تحديد محتوى الدليل الخاص بالإستراتيجية على اساس التناسق والتكامل بين المهارات التدريسية والمهارات الأساسية لغواصى الأعماق والمعلومات والمعارف العلمية المرتبطة وفق مايلي :

تحديد الهدف من الاستراتيجية:

تم تحديد الهدف العام من الإستراتيجية هو تطوير واتقان المهارات التدريسية والأداء المهاري واستيعاب فهم الجوانب المعرفية المرتبطة لطلاب التخصص الغوص وصياغة ذلك فى صورة أهداف إجرائية.

تحديد محتوي الاستراتيجية:

من خلال المسح المرجعى وتحليل متطلبات مقرر التدريب الميدانى تخصص الغوص تم وضع مجموعة من الموضوعات والمفرادات التى تتناسب مع تحقيق الأهداف المرجوه فى اكتساب الاداءات السلوكية المؤثرة في تطوير المهارات التدريسية والأداء المهاري وتشمل على الجوانب العملية والنظرية ثم عرضها علي الخبراء لتحديد الأهمية النسبية لآرائهم وقبول نسبة اتفاق لا تقل عن ٧٠% كما هو موضح بالجدول

جدول (١٢)

الأهمية النسبية للجوانب العملية والنظرية المستخدمة بالدليل الخاص بالإستراتيجية

محتوي	الجانب العملي	الأهمية النسبة	الجانب النظري	الأهمية النسبة
المهارات التدريسية	إجراءات تنفيذ درس الغوص	٨٠ %	التخطيط لدرس الغوص	%٩٠
	تقويم نواتج التعلم	%٩٠	اختيار أنشطة التعليم والتعلم	%٨٠
	مهارة التعزيز	%٨٠	إدارة العملية التعليمة	%٩٠
	التهيئة التجهيز للدرس	%٩٠	أساليب التهيئة للدرس	%٩٠
	وسائل الاتصال التعليمة	%٩٠	التعزيز والتغذية الرجعية	%٨٠
	الصوت والنداء والإشارات	%٧٠	الأهداف التعليمية	%٩٠
		%٧٠	وسائل الاتصال التعليمية	%٨٠

الاداء المهاري	تركيب وإعداد معدات الغوص	%٩٠		
	دخول الماء بأسلوب القفز من القارب لمسافة لا تزيد عن متراً.	%٨٠	أهمية المهارات وتوفير الامن والسلامة	
	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	%٧٠		
	إفراغ منظم تحت الماء واستئناف التنفس منه.	%٨٠	فهم مراحل وخطوات الادار الفني للمهارة	%٩٠

تابع جدول (١٢)
الأهمية النسبية للجوانب العملية والنظرية المستخدمة بالدليل الخاص بالإستراتيجية

محتوي	الجانب العملي	الأهمية النسبة	الجانب النظري	الأهمية النسبة
	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا مع التحكم في الاتجاه والعمق	%٩٠	ادراك محددات تقييم الاداء الفني للمهارة	
	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد مرة كمانح ومرة كمستقبل	%١٠٠		
	التحكم في الطفو – الثبات وسط الماء بدون الركل أو التلويح.	%١٠٠		
	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	%١٠٠		
	خلع وارتداء جهاز السكوبا (جهاز التنفس) تحت الماء.	%١٠٠		
المعرفي	تجارب عملية على الصوت الضغط الضوء الطفو	%٩٠	فيزياء الغوص	%٨٠
	تجارب استخدام الدمية والأشكال	%٨٠	فسيولوجيا الغوص	%٩٠
	التعامل العملي بالفك والتركيب	%٩٠	معدات الغوص	%٨٠
	تكرار الاداء تحت الماء	%٩٠	مهارات الغوص	%٨٠

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي خلال ستة أيام في الفترة من ١٠/١ الي ٢٠١٦/١٠/٦ وذلك عن طريق تنفيذ كل طالب لدرس (مصغر) للغوص ويشمل على جزء خارج الماء والجزء الثانى تحت الماء وتصوير ذلك لتقييم مهارات التدريس باستخدام استمارة التقييم ثم قياس مستوي الأداء المهاري تحت الماء باستخدام بطاقة تقييم الأداء المهاري وعرض كل ذلك على المحكمين ثم قياس مستوي التحصيل المعرفي عن طريق الإختبار المعرفي.

تنفيذ الإستراتيجية المقترحة:

تم تنفيذ الاستراتيجي المقترحة من خلال دليل إرشادى يشتمل علي المهارات التدريسية والمهارات الحركية والمعلومات والمعارف المرتبطة بالأداء والمراد اكسباها لطلاب عينة البحث بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسى ٢٠١٦/ ٢٠١٧ بواقع اثني عشر أسبوعا بإجمالي (١٢) دراسيا يشمل علي الجوانب النظرية والمعرفية والعملية التطبيقية وذلك في الفترة من ١٠/٨ حتي ٢٠١٦/١٢/٢٩ وتم توزيع الدليل و (cd) يشمل علي جميع المعلومات المرتبطة للطلاب والاتفاق علي أسلوب وخطوات التنفيذ وفق الاتى:

- الزمن الكلي للدرس ١٢٠ دقيقة تم تخصيص (٣٠) دقيقة للشرح النظرى والمعلومات والعارف (١٠) دقيقة إحماء وتهيئة والتلقين النهائي (٥٥) الجزء التطبيقي والمهاري علي السطح وتحت الماء (١٠) دقائق التقويم (١٥) دقيقة الختام.
- يتم التنبيه علي الطلاب باستخدام البرمجية بأسلوب الهيبرميديا لما يحتويه من المعلومات والوسائط المتعددة والمرتبطة بموضوعات اليوم وفق التوزيع الزمني لدليل الإستراتيجية قبل الحضور للكلية.
- بعد الاطلاع علي القرص المدمج عن طرق استخدام التعلم الذاتي ثم محاولة الطالب في المحاضرة التطبيقية تنفيذ ما اكتسبه عن طريق التعلم

الذاتي علي أن يكون دليل الاستراتيجي بحوزته مع مساعدة المحاضر بتقديم الارشاد والتوجيه والتغذية الرجعية أثناء الأداء.

- يقوم المحاضر بتصحيح الأخطاء للطلاب اثناء تنفذهم الدرس حتي وإن أدى الأمر لتنفيذ المعلم لجزء من أجزاء الدرس لتقديم نموذج للطلبة.
- أثناء تنفيذ التجربة يتم تصوير الطلاب وعرض أدائهم علي بعض للإستفادة من نقاط القوة والضعف لديهم وتقديم التغذية الراجعة والتقويم المرحلي ونقد ذاتى لكل طالب معلم لذاته عن طريق مشاهدة ادائه.
- وبعد مرحلة النقد وتصحيح الأخطاء في مرحلة التدريس تتم عملية إعادة التدريس بعد النقد والنقاش وذلك للوصول لدرجة إتقان المهارات المختلفة.
- تم تطبيق التجربة باستخدام أسلوب الهيبرميديا المعتمد علي التعلم الذاتي لاكتساب المعارف والمعلومات ومحاولة التطبيق العملي لما اكتسبه الطلاب من الإستراتيجية علي زملائهم باستخدامهم اسلوب التدريس المصغر تحت توجيه المعلم.
- أما المجموعة الضابطة فهي تدرس نفس محتوي الموضوعات مع نفس القائمين بالتدريس وفي نفس الفترة الزمنية ولكن لم يطبق عليها الإستراتيجية.
- يتم تجهيز غرفة محاضرات بحاسب الى وجهاز عرض وكاميرا وبالحامل.

جدول (١٣)

الخطة الزمنية لتوزيع محتوى الدليل الخاص بالإستراتيجية المقترحة على عدد الساعات التطبيقية

م	الموضوعات	الاسبوع	عدد الساعات
١	- إشكال وأساليب الممارسة التنظيمية وتنظيم وإدارة الدرس ونبذة تاريخية لمعدات الغوص وتوصيفها وأشكالها	الاول	ساعتان
	- التشكيلات والأنواع الرئيسية لاساليب الأداء وكيفية التعامل مع المعدات وصيانتها وتركيبها واعداداها والأدوات الصغيرة والبديلة في درس الغوص.	الثاني	ساعتان

٢	- اخراج وتنفيذ درس الغوص ، الاحماء و انواعه ، الاعداد البدني الخاص بمتطلبات الغوص وكيفية نزول الماء بالمعدات والسباحة تحت الماء والتنفس وبعض تاثيرات الضغوط . - اصطلاحات التمرينات واسس كتابة التمرينات والوسط المائي وارتباطه بالضوء والصوت والحرارة وكيفية افراغ نظارة الوجة وافراغ المنظم تحت الماء	الثالث الرابع	ساعتان ساعتان

تابع جدول (١٣)
الخطة الزمنية لتوزيع محتوى الدليل الخاص بالإستراتيجية المقترحة على عدد الساعات التطبيقية

م	الموضوعات	الاسبوع	عدد الساعات
٣	– تدريس تمرينات الإعداد البني وكيفية استخدام الإشارات تحت الماء للتوجيه والصعود الأمن والتنفس بالمشاركة تحت الماء وأخطار الغوص – تقويم المهارات ومستوي التحصيل المعرفي السابق دراستها.	الخامس السادس	ساعتان ساعتان
٤	– استخدام الوسائل التكنولوجية بالتعليم وخصائص الدم وردود الأفعال للتنفس من خلال المعدات والطفو وقاعدة أرشميدس التحكم في الطفو الثبات وسط الماء بدون الركل أو التلويح – اكتشاف الأخطاء وسرعة الاستجابة الضغط والحجم وبويل و ردود الأفعال للغواص الحر مع كتم التنفس	السابع الثامن	ساعتان ساعتان
٥	– القدرة علي تصحيح الأخطاء في الوقت المناسب خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء – طرق القياس والتقويم والضغط الجزئي للغازات والأذن الوسطي خلع وارتداء جهاز السكوبا (جهاز التنفس) تحت الماء.	التاسع العاشر	ساعتان ساعتان
٦	– نمازج تطبيقية لتنفيذ غطسات مع المحافظة علي خط السير والسيطرة علي المجموعات وضغط الغازات والسوائل – تقويم المهارات ومستوي التحصيل المعرفي السابق دراستها	الحادي عشر الثاني عشر	ساعتان ساعتان

القياس البعدى:

تم إجراء القياسات البعدية لعينة البحث في متغيرات المهارات التدريسية و ومستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي بنفس اختبارات وأدوات وشروط القياس القبلي من يوم ٣١/ ١٢ حتى ٢٠١٧/١/٥.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل الالتواء، معامل صدق التمايز، دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض مناقشة نتائج الفرض الاول :

جدول (١٤)

الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٨)

م	اختبار التحصيل المعرفي	المجموعة الضابطة				قيمة(ت) لمحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
١	فيزياء الغوص	١١.١٣	٠.٨٣	١٣.٦٢	٠.٥٢	٩.٣٥	٠,٠٠
٢	فسيولوجيا الغوص	١١.٨٨	٠.٩٩	١٤.٧٦	٠.٧١	٦.٠٠	٠,٠٠
٣	معدات الغوص	١٠.١٣	٠.٨٣	١٣.٥٠	٠.٥٣	١٠.٤٢	٠,٠٠
٤	مهارات الغوص الأساسية	١١.٦٣	٠.٥٢	١٤.١٣	٠.٨٣	٥.٩٢	٠,٠٠

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٣٦

يوضح جدول (١٤) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي بدرجة دالة معنوياً.

جدول (١٥)

الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات التدريسية (ن = ٨)

م	اختبار التحصيل المعرفي	المجموعة الضابطة				قيمة(ت) لمحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
١	التخطيط للدرس	٢٥.٥٠	٢.٥٦	٣١.٧٥	٣١.٧٥	٧.٨٥	٠.٠٠

٢	الاداء التدريسي	٣٨.٨٨	٢.١٧	٤٢.٦٣	٤٢.٦٣	٣.٩١	٠.٠١
٣	الشخصية	٧.١٣	١.٢٥	٩.١٣	٩.١٣	٣.١٩	٠.٠١
٤	التقويم	٤.٨٨	٠.٦٤	٦.٣٨	٦.٣٨	٧.٩٤	٠.٠٠
	المجموع الكلي	٧٦.٣٨	٤.٣٤	٨٩.٨٨	٨٩.٨٨	٧.٧٥	٠.٠٠

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ = ٢.٣٦

يوضح جدول (١٥) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن المجموعة الضابطة في اختبار المهارات التدريسية بدرجة دالة معنوياً.

جدول (١٦)

الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة الضابطة (ن= ٨)

م	بيانات إحصائية / المهارة	المجموعة التجريبية				قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
١	تركيب وإعداد معدات الغوص.	٣.١٩	٠.٥٣	٤.٣١	٠.٣٧	١٣.٧٤	٠,٠٠
٢	دخول الماء بأسلوب القفز.	٣.٣١	٠.٣٧	٤.٢٥	٠.٤٦	١٥.٠٠	٠,٠٠
٣	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	٢.٣١	٠.٣٧	٣.١٣	٠.٥٢	٨.٨٨	٠,٠٠
٤	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه.	٢.١٩	٠.٢٦	٣.١٣	٠.٣٥	١٥.٠٠	٠,٠٠
٥	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا.	٢.٣١	٠.٣٧	٣.٠٦	٠.٥٦	٧.٩٤	٠,٠٠
٦	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد.	٢.٠٤	٠.٣٩	٢.٨٨	٠.٥٨	٨.٢٤	٠,٠٠
٧	التحكم في الطفو – الثبات.	٢.١٨	٠.٢٦	٣.٠٠	٠.٣٨	٨.٨٨	٠,٠٠
٨	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	٢.١٣	٠.٢٣	٣.٠٦	٠.٣٢	١٥.٠٠	٠,٠٠
٩	خلع وارتداء جهاز السكوبا.	١.٩٤	٠.٣٢	٣.٠٠	٠.٣٧	١٧.٠٠	٠,٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.٣٦)

يوضح جدول (١٦) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن المجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية بدرجة دالة معنوياً.

من نتائج جدول رقم (١٤) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى أن الطريقة التقليدية قد ساهمت ايجابياً على مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث تحسن المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي إلى أن المعلم في الطريقة التقليدية يقوم بتقديم المعارف والمعلومات عن مقرر الغوص وكذلك قيامه بالشرح اللفظي لطريقة الأداء الفني للمهارة المراد تعلمها وتكراره لهذه المعارف والمعلومات عدة مرات أدى إلى اكتساب اللاعب المعارف والمعلومات الخاصة برياضة الغوص بصورة جيدة.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "**أحمد عبد الفتاح** (٢٠٠٥) (٢) **والسيد ياسين حسن**" (٢٠١٠) (٧)، في أن استخدام الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) والتي تعتمد على أسلوب التلقين كان لها أثراً إيجابياً في مستوى التحصيل المعرفي للطلاب.

ويشير كل من "**أحمد حسن رخا**" (٢٠١٠)(١) إلى أن التعلم الناجح يعتمد على الكشف، والتجريب، والممارسة، وتزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بنوع النشاط الرياضي الممارس، الذي ينتج من خلال ممارسته للمهارات الحركية، كما أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة، أي أن المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلى

جنب مع المجال الحركي والنفسي وان يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص الرياضة التي يمارسها.

ويتضح من جدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة الضابطة في قياس المهارات التدريسية ولصالح القياس البعدى فى جميع بنود استمارة التقييم هذا يشر الى التأثير الايجابي للبرنامج التقليدى وخاصة وأن القائم علي العملية التعليمية عضو هيئة تدريس ومتخصص في هذا المجال , وفهمه لمتطلبات مهارت التدريس من حيث الشرح والاداء وتقديم التغذية الراجعة بالإضافة الي ما احتواه الأسلوب التقليدى المتبع في التعليم لافراد المجموعة الضابطة من شرح لفظى وأداء النماذج العملية وتكرار والتى تعتمد على أسلوب التلقين كان لة الأثر الايجابي.

ويتضح من نتائج جدول رقم (١٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في تعلم مهارات الغوص الأساسية ولصالح القياس البعدى مما يدل على تحسن طلاب المجموعة الضابطة في الأداء المهارى، وهذا يشير إلى أن الطريقة التقليدية لها اثر إيجابيا على تعلم مهارات الغوص قيد البحث.

ويرجع الباحث تحسن المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهارى إلى أن الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) لها تأثير إيجابي على تعلم مهارات الغوص الأساسية "قيد البحث" حيث تعتمد هذه الطريقة على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلم بأداء النموذج لهذه المهارة، ثم التدرج في الخطوات التعليمية وقيام الطالب بالممارسة والتكرار لهذه المهارة وممارستها والتدريب عليها، ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم، كل ذلك أدى إلى سهولة استيعاب وفهم الطلاب وتعلمهم للمهارات قيد البحث، كما أن هذا الأسلوب هو الأكثر استخداماً في التربية الرياضية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كل من "**ذكية كامل وآخرون**" (٢٠٠٢) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم (١٢).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في الاختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوى الأداء المهاري".

عرض ومناقشة الفرض الثاني:

جدول (١٧)

الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٨)

م	اختبار التحصيل المعرفي	المجموعة التجريبية				قيمة(ت) لمحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
١	فيزياء الغوص	١١.٠٠	٠.٧٦	١٥.٨٧	٠.٦٤	١٢.٢٥	٠,٠٠
٢	فسيولوجيا الغوص	١٢.٣٨	٠.٧٤	١٨.٠٠	٠.٧٦	١١.٣٠	٠,٠٠
٣	معدات الغوص	١٠.١٣	٠.٨٣	١٦.٣٨	٠.٥٢	١٩.٩٤	٠,٠٠
٤	مهارات الغوص الأساسية	١١.٦٣	٠.٥٢	١٧.٥٠	٠.٥٣	٤٧.٠٠	٠,٠٠

قيمة ت الجد ولية عند (٠.٠٥) = (٢.٣٦)

يوضح جدول (١٧) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي بدرجة دالة معنوياً.

جدول (١٨)
الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات التدريسية (ن = ٨)

م	اختبار التحصيل المعرفي	المجموعة التجريبية				قيمة (ت) لمحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
١	التخطيط للدرس	23.75	1.67	114.25	1.49	138.24	0.00
٢	الاداء التدريسى	40.25	2.31	171.38	2.50	105.28	0.00
٣	الشخصية	7.00	1.07	26.50	1.41	29.79	0.00
٤	التقويم	5.38	0.74	22.50	0.93	58.04	0.00
٥	المجموع الكلى	76.38	4.31	334.63	5.50	107.12	0.00

قيمة ت الجد ولية عند (٠.٠٥) = (٢.٣٦)

يوضح جدول (١٨) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن المجموعة التجريبية في اختبار المهارات التدريسية بدرجة دالة معنوياً.

جدول (١٩)
الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية (ن= ٨)

م	بيانات إحصائية / المهـــارة	المجموعة التجريبية				قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
١	تركيـــب وإعـــداد معـــدات الغوص.	٣.٣٨	٠.٣٥	٤.٨٨	٠.٢٣	١١.٢٣	٠,٠٠

٢	دخول الماء بأسلوب القفز.	٣.١٩	٠.٢٦	٤.٨١	٠.٢٥	١٣.٠٠	٠,٠٠
٣	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	٢.٣١	٠.٢٦	٤.٦٩	٠.٣٧	١٢.٩٨	٠,٠٠
٤	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه.	٢.٣١	٠.٣٧	٤.٦٢	٠.٤٤	١٢.٣٣	٠,٠٠

تابع جدول (١٩)

الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي للاختبارات المهارية قيد البحث للمجموعة التجريبية (ن= ٨)

م	بيانات إحصائية / المهارة	المجموعة التجريبية				قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		القياس القبلي		القياس البعدي			
		س	±ع	س	±ع		
٥	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	٢.٣٨	٠.٣٥	٤.٦٢	٠.٤٤	١٣.٧٤	٠,٠٠
٦	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	٢.٢٣	٠.٢٥	٤.٥٦	٠.٣٢	١٤.٩٠	٠,٠٠
٧	التحكم في الطفو –الثبات وسط الماء	٢.٣١	٠.٢٦	٤.٨١	٠.٢٦	١٥.٢٨	٠,٠٠
٨	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	٢.٣٨	٠.٣٥	٤.٨٨	٠.٢٣	١٨.٧١	٠,٠٠
٩	خلع وارتداء جهاز السكوبا تحت الماء.	٢.١٩	٠.٥٣	٤.٨٧	٠٢٣	١٤.٣٣	٠,٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٣٦

يوضح جدول (١٩) دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ولصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن المجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية بدرجة دالة معنوياً عالية.

وباستعراض نتائج جدول رقم (١٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبار

التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة تحسين مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذه الإيجابية والفاعلية في تحسن المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي إلى أن تطبيق الإستراتيجية المقترحة التى اشتملت على الدليل الذى يحتوى علي مجموعة من المعارف والمعلومات بشكل متدرج والتى يتم استخدامها أثناء تفيد المحاضرات بصورة متكررة تمكنه من استرجاع تلك المعلومات وحفظها، **با**لإضافة الى لاعتماده علي التكنولوجيا الحديثة من خلال فيديو تعليمي وصور ثابتة ومتحركة وغيرها توضح المعدات والفيزياء والفسيولوجي ومعلومات عن المهارات المتعلمة قيد البحث وعن الرياضة ككل، مما ساهم في زيادة دافعية الطلاب للتعلم، ويرجع هذا التقدم أيضاً، تنظيم وتداخل الوسائط المختلفة مع بعضها أدى إلى أن يكون المتعلم أكثر تفاعلا مع المحتوى التعليمي، وبين ما تتضمنه الطريقة التقليدية (المتبعة) من تقديم المعلم للمعارف والمعلومات الجديدة والمتنوعة لمهارات الغوص، أدى كل ذلك إلى زيادة مقدار الجهد العقلي الذي يبذله الطالب أثناء التعلم وبالتالي زيادة الحصيلة المعرفية لدية.

وتشير "**زينب محمد امين**" (٢٠٠٠) إلى أن التعلم الناجح يعتمد على الكشف، والتجريب، والممارسة، وتزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بنوع النشاط الرياضي الممارس، الذي ينتج من خلال ممارسته للمهارات الحركية، كما أن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط والمعرفة، أي أن المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع المجال الحركي والنفسي وان يلم كل رياضي بالمعلومات والمعارف الرياضية التي تخص الرياضة التي يمارسها (١٣:١٤٦).

كما يتضح من جدول (١٨) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لدى المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى في تقييم المهارات التدريسية ويعزى الباحث ذلك الى ما اشتملت علية الاستراتيجية

المقترحة من دليل مقترح ساعد في تهيئة الطلاب لبداية عملهم التدريسى وهو التخطيط للدرس حيث أن وضوح الهدف يسهم في تيسير التعلم ورفع فاعلية كما تساعد ايضا على اثارة اهتمام لمتعلمين وزيادة دافعتيهم لتعلم الحقائق والمفاهيم وأتاحت الفرصة للطلاب لتطبيق ما متعلمة من حقائق في مواقف جديدة.

ويتفق هذا مع ما توصل إليه "**صديقة محمد شكري وآخرون**" (٢٠٠٨) (١٥) ان تدريب الطلاب وتنمية مهارتهم فى استخدام مصادر التعلم في تحديد الأهداف والمحتوى والتخطيط لاختيار الأدوات والتشكيلات التنظيمية والمناسبة بالإضافة الى التدريب علي تنفيذ هذا التخطيط وتطبيق الإستراتيجيات متنوعة يؤدى الي تطوير المهارات التدريسية.

ويتضح من نتائج جدول رقم (١٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في تعلم مهارات الغوص الأساسية لصالح القياس البعدي مما يدل على تحسن طلاب المجموعة التجريبية في الأداء المهارى.

كما يرجع الباحث نتيجة تحسن المجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهارى إلى المزج بين تطبيق الإستراتيجية المقترحة الذي ساعد على إثارة اهتمام المتعلم وتحفيزه على بذل الجهد في التعلم وعدم شعوره بالملل والفهم الجيد للمهارات واستيعابها بصورة أفضل والتكرار على بعضهم البعض، والتعامل مع الهيبرميديا من خلال فيديو تعليمي وصور ثابتة ومتحركة وكذلك المثيرات البصرية والسمعية، ورسومات توضيحية توضح طريقة الأداء الفني وكذلك الخطوات التعليمية والتدريبات المتدرجة للوصول إلى الأداء النموذجي للمهارات المراد تعلمها والأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها من خلال تقديم مجموعة من التدريبات العملية التي من شأنها الوصول إلى الأداء السليم مع مراعاة الشروط الفنية لأداء المهارة وكذلك تقديم التغذية الراجعة للأداء

الصحيح، وبذلك ساعد على تكوين التصور الحركي لأداء المهارات قيد البحث، كما أنه ساعد كل المتعلمين على تعلم المهارة وفقاً لسرعتهم الذاتية، ويشعرهم بقيمتهم ودورهم في الإدراك الذاتي، مما أدى إلى استيعابهم للمهارات قيد البحث بصوره أفضل، وبين ما تتضمنه الطريقة التقليدية (المتبعة) من تقديم الشرح الوافي للمهارة ثم أداء النموذج المثالي لها من خلال توجيهات وإشراف المعلم كل ذلك ساهم وساعد في تكوين التصور الحركي لأداء مهارات الغوص الأساسية قيد البحث بصورة جيدة.

ويشير "**محمد زغلول وآخرون**" (٢٠٠٤) (٢٢) إلى أن تكنولوجيا التعليم تساعد في عملية التعلم الحركي من خلال بناء وتطور التصور الحركي عند المتعلم، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) يمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم، وتحسين مواصفات الأداء وسرعة التعلم، كما تساعد على أداء المهارة المعروضة بصورة موحدة لجميع المتعلمين وبالتالي تمكن من حسن تقييم مدى استيعابهم لها بدلا من أن تعرض بأكثر من نموذج بشرى يتفاوت فيه طريقة الأداء.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص علي: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في الإختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهارى.

عرض ومناقشة الفرض الثالث:

جدول (٢٠)

الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المعرفى قيد البحث ن١=ن٢ = ٨

م	بيانات إحصائية / نوع العبارات	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة

		س	±ع	س	±ع		الإحصائية
١	فيزياء الغوص	١٣.٦٢	٠.٥٢	١٥.٨٧	٠.٦٤	٧.٧٣	٠,٠٠
٢	فسيولوجيا الغوص	١٤.٧٦	٠.٧١	١٨.٠٠	٠.٧٦	٨.٨٨	٠,٠٠
٣	معدات الغوص	١٣.٥٠	٠.٥٣	١٦.٣٨	٠.٥٢	١٠.٩٣	٠,٠٠
٤	مهارات الغوص الأساسية	١٤.١٣	٠.٨٣	١٧.٥٠	٠.٥٣	٩.٦٣	٠,٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.١٤)

ويتضح من جدول رقم (٢٠) دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى تأثير الايجابي للإستراتيجية المقترحة علي مستوى التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

جدول (٢١)

الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبار المهارات التدريسية ن١=ن٢ = ٨

م	بيانات إحصائية / نوع العبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		س	±ع	س	±ع		
١	التخطيط للدرس	31.75	1.98	114.25	1.49	94.15	.000
٢	الاداء التدريسي	42.63	3.93	171.38	2.50	78.21	.000
٣	الشخصية	9.13	2.47	26.50	1.41	17.24	.000
٤	التقويم	6.38	0.92	22.50	0.93	35.02	.000
	المجموع الكلي	89.88	4.82	334.63	5.50	94.61	.000

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) = (٢.١٤)

ويتضح من جدول رقم (٢١) دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار تقييم المهارت التدريسية لصالح المجموعة التجريبية مما يشير إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة على مستوى المهارات التدريسية وتحسن طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة

جدول (٢٢)

الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث

م	بيانات إحصائية / المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		س	±ع	س	±ع		
١	تركيب وإعداد معدات الغوص.	٤.٣١	٠.٣٧	٤.٨٧	٠.٢٣	٣.٦٣	٠,٠٠
٢	دخول الماء بأسلوب القفز.	٤.٢٥	٠.٤٦	٤.٨١	٠.٢٣	٣.٠٠	٠,٠٠
٣	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	٣.١٢	٠.٥١	٤.٦٨	٠.٣٧	٦.٩٣	٠,٠٠

تابع جدول (٢٢)

الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث

م	بيانات إحصائية / المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوي الدلالة الإحصائية
		س	±ع	س	±ع		
٤	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه.	٣.١٢	٠.٣٥	٤.٦٢	٠.٤٤	٧.٤٨	٠,٠٠
٥	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	٣.٠٦	٠.٥٦	٤.٦٢	٠.٤٤	٦.١٦	٠,٠٠
٦	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	٢.٨٧	٠.٥٨	٤.٥٦	٠.٣٢	٧.١٨	٠,٠٠
٧	التحكم في الطفو –الثبات وسط الماء	٣.٠٠	٠.٣٧	٤.٨١	٠.٢٥	١١.١٩	٠,٠٠
٨	خلع وارتداء حزام الأثقال تحت الماء.	٣.٠٦	٠.٣٢	٤.٨٧	٠.٢٣	١٢.٩٦	٠,٠٠
٩	خلع وارتداء جهاز السكوبا تحت الماء.	٣.٠٠	٠.٣٧	٤.٨٧	٠.٢٣	١١.٩٦	٠,٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٤

يوضح جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى فى اختبار الاداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية و هذا يشير الي التاثير الايجابي للاستراتيجية المقترحة

جدول (٢٣)

النسبة المئوية لمعدلات التحسن في الاختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن١= ن٢=٨)

البيانات الإحصائية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	القياس القبلي	القياس البعدي	معدل	القياس القبلي	القياس البعدي	معدل

الاختبارات		س	±ع	س	±ع	التحسن ٪	س	±ع	س	±ع	التحسن ٪
الاختبار المعرفي	فيزياء الغوص	11.13	0.83	13.62	0.52	22.37	11	0.76	15.87	0.64	44.27
	فسيولوجيا الغوص	11.88	0.99	14.76	0.71	24.24	12.38	0.74	18.00	0.76	45.40
	معدات الغوص	10.13	0.83	13.5	0.53	33.27	10.13	0.83	16.38	0.52	61.70

تابع جدول (٢٣)
النسبة المئوية لمعدلات التحسن في الاختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الاداء المهاري للمجموعتين الضابطة والتجريبية (ن١= ن٢=٨)

البيانات الإحصائية / الاختبارات		المجموعة الضابطة					المجموعة التجريبية				
		القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التحسن ٪	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التحسن ٪
		س	±ع	س	±ع		س	±ع	س	±ع	
	مهارات الغوص الأساسية	11.63	0.52	14.13	0.83	21.5	11.63	0.52	17.5	0.53	50.47
اختبار المهارات التدريسية	التخطيط للدرس	25.5	2.56	31.75	1.98	24.51	23.75	1.67	114.25	1.49	381.05
	الاداء التدريسي	38.88	2.17	42.63	3.93	9.65	40.25	2.31	171.38	2.50	325.79
	الشخصية	7.13	1.25	9.13	2.47	28.05	7.00	1.07	26.50	1.41	278.57
	التقويم	4.88	0.64	6.38	0.92	30.74	5.38	0.74	22.50	0.93	318.22
	الدرجة الكلية	76.38	4.34	89.88	4.82	٤١.٢٩	76.38	4.31	334.63	5.50	٣٦١.٧٣
مستوى الاداء المهاري	تركيب وإعداد معدات الغوص.	3.19	0.53	4.31	0.37	35.11	3.38	0.35	4.88	0.23	44.38
	دخول الماء بأسلوب القفز.	3.31	0.37	4.25	0.46	28.4	3.19	0.26	4.81	0.25	50.78
	إفراغ نظارة الوجه وإعادتها.	2.31	0.37	3.13	0.52	35.5	2.31	0.26	4.69	0.37	103.03
	إفراغ منظم تحت الماء واسترجاعه.	2.19	0.26	3.13	0.35	42.92	2.31	0.37	4.62	0.44	100.00
	السباحة تحت الماء بمعدات السكوبا	2.31	0.37	3.06	0.56	32.47	2.38	0.35	4.62	0.44	94.12
	التنفس بالمشاركة بمصدر هواء واحد	2.04	0.39	2.88	0.58	41.18	2.23	0.25	4.56	0.32	104.48
	التحكم في الطفو –الثبات وسط الماء	2.18	0.26	3.00	0.38	37.61	2.31	0.26	4.81	0.26	108.23
	خلع وارتداء	2.13	0.23	3.06	0.32	43.66	2.38	0.35	4.88	0.23	105.04

حزام الأثقال تحت الماء.									
خلع وارتداء جهاز السكوبا تحت الماء.	1.94	0.32	3.00	0.37	54.64	2.19	0.53	4.87	23	122.37

يوضح جدول (٢٣) النسبة المئوية لمعدلات التحسن في المتغيرات قيد البحث التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهاري بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية يتراوح معدل التحسن للمجموعة الضابطة بين (٩.٦٥%-٥٤.٦٤%) بينما بلغ معدل التحسن للمجموع التجريبية ما بين (٤٤.٢٧%- ٣٨١.٠٥%) وهذا يرجع الي استراتيجيات التدريس المطبقة علي المجموعة التجريبية.

ويتضح من جدول رقم (٢٠) والجدول (٢٣) دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية للقياس البعدى في اختبار التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت نسبة التحسن للمجموعة الضابطة (من ٢١.٥% الى ٣٣.٢٧%) والتجريبية (من ٤٤.٢٧% الي ٦١.٧٠%).

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى التأثير المجمع لاستخدام الإستراتيجية المقترحة وما تشمله من تعلم ذاتي بأسلوب الهيبرميديا كطريقة تكنولوجية حديثة في التعليم مغايرة للنظرة التلقيني في التعليم التقليدي، حيث أن توفر كم هائل من المعارف المعلومات المتخصصة التي يحتاجها المتعلم أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى أتاحت الفرص للطالبات للتحول من السلبية إلى الايجابية في التعلم، مما أتاح العمل بحرية واستقلالية ونجاح الطالب في إزالة الشعور بالملل والسلبية التي يشعر بها فى ظل الطريقة المعتادة ، كما تتميز بأنها لاتحتاج إلى ساعات تدريسية طويلة وتعتمد علي التعلم الذاتي الذى يتيح للطلاب التفاعل معها في اي وقت وفق ظروفه الشخصية وتلعب دورا هاما في زيادة الدافعية للتعلم ، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية وحاجات وميول ودوافع المتعلمين.

حيث يذكر كل من "**محمد عطية** (٢٠٠٠)، **محمد الرشيدى** (٢٠٠٣)، **محمد عبد الشافى**" (٢٠١٦) أن الدافعية الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الدافعية الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي واكتساب المفاهيم والمعلومات عن اللعبة أو الأداء (٢٤)(٢٦) (٢٣).

كما يرجع الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي إلى استخدامهم الوسائل التوضيحية لها والتي تؤدى إلى الترابط بين المعلومات المقدمة في أشكال متعددة من (نصوص وأفلام فيديو وصور ثابتة ومتحركة وكذلك المؤثرات الصوتية) والتي تمكن من استيعاب المعلومات عن طريق اشتراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم.

وتتفق هذه النتائج مع ما تشير إليه "**نادية محمد شوشة**" (٢٠١٠) في وجود فروق بين الأفراد في التعلم والتحصيل الدراسي ولعل ذلك يرجع إلى الاختلاف في الأساليب المعرفية التي يتبعها المعلمون، كذلك النمط التعليمي المستخدم في عملية التدريس، حيث أكدت العديد من البحوث على وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي والنمط التعليمي المتبع في التدريس، وسلوك كل من المعلم والمتعلم، كما أن المعلمين ذوى التميز في اختيار النمط التعليمي المتبع في عملية التدريس يكونوا أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية المطلوب تحقيقها مع الطلاب (٢٩).

ويوضح جدول (٢١) وجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية فى جميع بنود تقييم المهارات التدريسية حيث تراوحت نسبة

التحسن للمجموعة الضابطة (من ٩.٦٥% الي ٤١.٢٩%) والتجريبية (٢٧٨.٥٧% الي ٣٦١.٧٣%).

وقد يرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة الى ان الطلاب اول مرة تخضع لتطبيق برنامج تعليمى لتنمية مهارات التدريس حيث ان الإستراتيجية المقترحة والتي تضمنت تدريب الطلاب علي عملية التخطيط للتدريس الذى يساعد الملم في مواجهة المواقف التعليمية بثقة ونمو خبراته العملية والمهنية واكتساب إدارة الصف ووضوح الأهداف والإجراءات التدريسية وترابط أجزاء الدرس بشكل منطقي واكتساب التغذية الرجعية التى تفيد في تحسين عملية التعلم وهذا يعنى أن التخطيط عملية ضرورية وأساسية للتدريس الناجح.

بالإضافة الى الإستراتيجية المقترحة والتي تضمنت تدريب الطلاب علي مهارات تنفيذ الدرس من خلال تهيئة المتعلم للدرس والتواصل اللفظي والاستكشاف والمناقشة واستخدام الوسائط التعليمية والتأكد من صلاحيتها واستخدام الوسيط الذى يحقق الهدف من الدرس مما أدى الى تنمية خبرات الطلاب وقدرتهم على مواجهة الموقف التعليمي وتوفير الجهد والوقت مما يعطى نتائج ايجابية في تحقيق الأهداف التعليمية للدرس.

وتتفق تلك النتائج مع ما أشار إليه كل "**صديقة محمد شكري وآخرون** (٢٠٠٨) (١٥)، **نرمين احمد وهبة**" (٢٠١١) (٣٠) ان التدريب الميدانى يهيئ الطلاب الفرصة لتوظيف معارفه وخبراته ومهاراته في نفس الظروف الواقعية لحياتة المهنية.

كما يرجع الباحث تطور السلوك والأداء التدريسي المتميز الي نتيجة تدريب الطلاب علي استخدام أساليب تدريس متنوعة ومثيرة للفكر وتبادل الحوار والنقاش واستخدام للمصطلحات العلمية الصحيحة بالإضافة الي إتقان النداء بطريقة سليمة ووضوح الصوت علي السطح وتبادل الإشارات تحت الماء في التوقيت والمكان المناسب وعرض النموذج وكذلك علي استخدام طرق

وأساليب العرض والاتصال الفعال والطرق النظامية لتوزيع وصيانة وتخزين وترتيب معدات وأدوات الغوص وإجادتها للتعزيز الفوري.

فقد ساهمت تنمية قدرات الطلاب التدريسية في زيادة فهم سلوك المتعلمين والتفاعل معهم والقدرة عي ضبط النفس والثبات الانفعالي وتوصيل المعلومة بأقل جهد مع التجديد والابتكار والإضافة الي تحسن مهارات القياس والتقويم فقد تم تدريب الطلاب علي القيام بعملية التقويم في نهاية الدرس عن طريق مقارنة مستواه قبل بداء التجربة للوقوف علي معدل التغير المرحلي ونجاح العملية التعليم.

ويتفق تلك النتائج مع ما توصل إليه كل من "**محمد عطية (٢٠٠٢) (٢٤)، محمد سعد، مصطفى السايح (٢٠٠٤) (٢٢)، عفاف عثمان (٢٠٠٨)، مصطفى محمد نصر الدين (٢٠١٠)، نرمين احمد وهبة**" (٢٠١٢) كما تحقق معيار ضمان جودة (التعليم والتعلم) من خلال توفير برامج تعليمية مرتبطة بسوق العمل واتجاهاتة وتخطيط واستخدام استراتيجيات تلعيم متنوعة وفعالة.

كما يتضح أيضا من جدول (٢٢) وجدول (٢٣) دلالة الفروق في القياس البعدي عن طريق المحكمين بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات مستوي الأداء المهارى وجود دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب تقدم طلاب المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمتغيرات البحث السابق ذكرها إلى فاعلية الإستراتيجية المقترح التى جمعة بين خصائص ومزايا كلا من الدليل الارشادى والتعلم الذاتي باستخدام الهيبرميديا على حيث أفاد كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، لما قدمه من مساحات زمنية إيجابية داخل التطبيق أو الممارسة للمتعلمين قيد البحث، وأيضاً كيفية التفرغ للمعلم لإعطاء التغذية الراجعة، وتصحيح الأخطاء الفنية، والمساندة الغير مباشرة للمتعلمين في إتاحة الفرصة

لهم في التفاعل المباشر بينهم وبين المادة التعليمية المقدمة كما أفادت العينة في ترتيب المادة العلمية والعملية في الذاكرة طويلة المدى بطريقة سهلة، كما ساعدتهم على التحليل العقلي للحركة مما يسهل عملية استرجاع وتذكر المهارة الحركية مرة أخرى عند الحاجة إليها، وكذا الحصول على تغذية راجعة عن الأداء وإمكانية تصحيح الأخطاء.

وتتفق هذه النتيجة مع رأى كل من "**ستيلر ديتر stiller,;laus dieter** (٢٠٠٧)، **علي محمد عبد الحميد، ماهر أنور حسن** (٢٠٠٧)، **شادى مصطفى سالم**" (٢٠٠٩) على أن استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعليم المهارات الحركية تعمل على إتاحة الفرصة لدى المتعلم لمشاهدة الأداء الأمثل للحركات المراد تعلمها مما تساعد بدوره على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة بصورة أفضل من استخدام الطرق التقليدية في التعليم.

كما يرجع الباحث هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة، إلى أن التعليم باستخدام الأساليب التكنولوجية المتنوعة أصبحت لغة العصر الذي نعيش فيه، والثاني استخدام التعليم التقليدي والذي يعتمد بصورة أساسية على المعلم، كل ذلك أدى إلى المساحة الذاتية من حرية الطلاب للتصفح لمحتويات القرص المدمج تقديم كافة المعلومات والمعارف وتعدد مصادر الحصول على المعرفة والربط بين النواحي الفنية والتعليمية وغيرها من معلومات مصحوبة بأفلام الفيديو والرسومات والصور الثابتة والمتحركة لتوضيح الأداء الفني السليم للمهارات قيد البحث، مع تقديم التغذية الراجعة الفورية والصحيحة عن الأداء، وكل ذلك دون التخلي عن التفاعل وجها لوجه في الطريقة التقليدية، الأمر الذي أنعكس بصورة أكبر على فاعلية وإيجابية نتائج مخرجات التعلم للمجموعة التجريبية قيد البحث، عكس المجموعة الضابطة والتي تستخدم الطريقة التقليدية (الشرح والنموذج)، والذي قد يكون أدى إلى قصور في نسبة تحسن مستوى المتعلمين نتيجة انشغال المعلم

بالعديد من الأمور التنظيمية والإدارية، حيث تتفق تلك النتائج مع كل من "**ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠)، احمد حسن رخا (٢٠١٠)، السيد ياسين حسن**" (٢٠١٠) أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له أكبر الأثر في زيادة الدافعية نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المرجأ(٥) (١) (٧).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث الذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطي القياسين البعديين بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الإختبار المعرفي والمهارات التدريسية ومستوي الأداء المهارى.

الاستنتاجات:

١- تم التوصل إلي قائمة بالمهارات التدريسية الاساسية والفرعية الواجب توافرها لطلاب التدريب الميداني تخصص الغوص بكلية التربية الرياضية ببورسعيد.

٢- فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تطوير المهارات التدريسية المتمثلة (تخطيط الدرس، الأداء التدريسي، الشخصية، التقويم).

٣- فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تحسن مستوى التحصيل المعرفي.

٤- فاعلية الإستراتيجية المقترحة فئ تطوير مستوى الأداء للمهارات الأساسية لغواص الأعماق.

التوصيات:

١- الاسترشاد بالإستراتيجية المقترحة في إعداد وتأهيل طلاب التدريب الميداني تخصص غوص.

٢- ضرورة توفير جانب تطبيقي في مقرر تخصص الغوص من مقررات طرق التدريس النظري والعملي لتطوير مهارات التدريس.

٣- الاستفادة من استمارات التقييم (مهارات التدريس- مستوى الأداء المهاري- التحصيل المعرفي) لقويم الطلاب خلال الفصول الدراسية لتعرف علي مدى نجاح العملية التعليمية.

٤- استخدام استمارات التقييم (مهارات التدريس- مستوى الأداء المهاري- التحصيل المعرفي) لقويم دورات الغوص والإنقاذ بجميع درجاتها والتى ينظمها الاتحاد المصري للغوص والإنقاذ.

٥- إجراء المزيد من البحوث في تطوير المهارات التدريسية باستخدام الاستراتيجيات التدريسية متنوعة اخرى.

((المراجـــــــــــــع))

أولاً: المراجع باللغة العربية

١- **أحمد حسن رخا (٢٠١٠):** "تأثير استخدام أسلوب الهيبرميديا والهيبرفيديو علي درجة اداء بعض المهارات الاساسية في الملاكمة لطلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتورة،كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٢- **أحمد عبد الفتاح حسين (٢٠٠٥):** "فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الوسائل فائقة التداخل علي التحصيل المعرفي ومستوي الانجاز الرقمي لبعض مسابقات الميدان والمضمار"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنبن، جامعة المنصورة.

٣- **أحمد علاء السيد ابوصير (٢٠١٣):** "تاثير استخدام اسلوب الهيبرميديا علي تعلم بعض المهارات الاساسية للمبتدئين فى رياضة الغوص رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد.

٤- **أحمد يوسف سعد الدين (٢٠٠٥):** "تأثير استخدام الوسائل الفائقة علي تعلم سباحة الصدر للاطفال المبتدئين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

٥- **إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠):** إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.

٦- **السيد محمد خيري (د.ت):** اختبار الذكاء العالي، دار النهضة العربية، القاهرة.

٧- **السيد ياسين حسن مرزوق (٢٠١٠) :**"بناء برمجية تعليمية معدة بتقنية الوسائط المتعددة كعائد معلوماتي (مسبقة- مرجأه) وتأثيرها في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٨- **الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١):** تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتاب، القاهرة.

٩- **المنظمة الاحترافية لمدربي الغوص (٢٠١٠):** دليل المدرب. النسخة العربية. الجمعية الاحترافية لمدربي الغوص طبع بالمملكة المتحدة. برقم padi٧٩١٢٠

١٠- **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩):** دليل تقويم واعتماد الجامعات، الاصدار الاول.

١١- **جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩):** استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٢- **ذكية إبراهيم كمال، نوال ابراهيم شلتوت، مرفت على خفاجة (٢٠٠٢):** طرق التدريس فى التربية الرياضية (الجزء الأول) أساسيات

في تدريس التربية الرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، معمورة البلد الإسكندرية.

١٣- **زينب محمد أمين (٢٠٠٠):** "إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم"، دار الهدى للنشر، المنيا.

١٤- **شادي مصطفي سالم حمزة (٢٠٠٩):** "برنامج تعليمي باستخدام الوسائط فائقة السرعة (الهيبرميديا) وتأثيره في جوانب تعلم مهارة الوثب الطويل لدي تلميذات الحلقة الثانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٥- **صديقة محمد شكرى، دعاء الدرديرى ابو الحسن، وفاء عبد الحفيظ غالى (٢٠٠٨):** فاعلية إستراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميدانى بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية، المؤتمر العلمي الدولى الرابع، كلية التربية الرياضية ابوقير، جامعة الإسكندرية.

١٦- **عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨):** استراتيجيات التدريس فى التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٧- **على عمر بن الخطاب على (٢٠٠٦):** "تأثير الخوف والقلق على بعض المتغيرات الفسيولوجية وسرعة تعلم المبتدئين فى رياضة الغوص"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضة ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

١٨- **علي محمد عبد المجيد، أحمد ماهر أنور حسن (٢٠٠٧):** التدريس فى التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي.

١٩- **عمرو أبو الفتوح إبراهيم (٢٠٠٨)**:"تقييم مراكز الغوص بمحافظة جنوب سيناء"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٢٠- **مايسة محمد عفيفي (٢٠٠٦)**: "فاعلية استخدام الهيبرميديا علي تعلم سباحة الزحف علي الظهر للطالبات المبتدئات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

٢١- **محمد حسن رخا (٢٠٠٦)**:"أثر استخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلي على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين بمركز خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

٢٢- **محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (٢٠٠٤)**: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٣- **محمد عبد الشافي صلاح (٢٠١٦)**: بناء بطارية اختبارات بدنية خاصة للغواصين التجاريين، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.

٢٤- **محمد عطية خميس (٢٠٠٠)**: منظومة تكنولوجيا التعليم فى المدارس والجامعات الواقع والمأمول، مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمه، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد العاشر.

٢٥- **محمد كمال خليل علي (٢٠١٢)**: "فاعلية برنامج مقترح في تدريس التربية الرياضية باستخدام الوسائط الفائقة علي اكتساب

المفاهيم وتنمية بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم مناهج وطرق التدريس، جامعة سوهاج.

٢٦- **محمد محمود الرشيدى (٢٠٠٣)**: "دراسة مقارنة لبعض أساليب الوسائط المتعددة على تعلم سباحة الصدر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ببورسعيد.

٢٧- **محمود جمعة كامل (٢٠١٥)**: تأثير تمرينات التنفس على حجم استهلاك الهواء والسعة الحيوية للاعبي الغوص، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنها، جامعة بنها.

٢٨- **مصطفى محمد نصر الدين (٢٠١٠)**: تأثير استخدام استراتيجيه التعلم حتى التمكن على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة القدم، المجلة العلمية لبحوث التربية البدنة والرياضة والرياضية، العدد (٦٩)، كلية التربية الرياضية للبنين ابوقير جامعة الأسكندرية.

٢٩- **نرمين أحمد محمد وهبة (٢٠١١)**: تأثير استخدام أسلوب النظم والتدريس المصغر في السباحة علي تنمية المهارات التدريسية لطالبات قسم التربية الرياضية كلية التربية النوعية- ببورسعيد رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

٣٠- **نوال ابراهيم شلتوت، ميرفت علي خفاجة (٢٠٠٢)**: طرق التدريس في التربية الرياضية (الجزء الثاني) التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفني، معمورة البلد الاسكندرية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

31- Boussuges, A, Blanc, F, Carturan, (2006): Hemodynamic changes induced by recreational scuba diving national library of medicine United- States, May, 2006.

32-- Drew Richardson, Karl Shreeves and others (2001): The encyclopedia of recreational diving 2nd edition PADI Rancho Santa Margarita, CA 92688-2125. U.S.A

33- Eva ,M,B (2000): The effects of liner vs, non linear compute assisted instruction on beginning reading skills of second grade, student, mal, vol. 32,No.3,

34- Gardener David (2003): Valuating user interactive video user's perception of self access language learning with Multi Media Movies (China), open University United Kingdom.

35- Karl Shreeves, Lori Bachelor And others (2009): The PADI Divemaster Manual Rancho Santa Margarita ,C A 92688 -2125 USA (2004) D

36- Michael B. Strauss,: Lgor: iving science essential physiology and medicine for divers, Human kinetics P.O Box 5076, United States

37- V.Aksenov Padfield , Glenna ; ennington , Todd R & Wilkinson, Carol (2000): "Student Perceptions of Using Skills Software in Physical Education ", JOPERD, Vol. 71, No. 6.

38- Pollock, E; Chandler, P & Sweller, J. (2002): Assimilating complex information. Learning and Instruction,Vol.62, No.12.

39- Stiller, Klaus Dieter (2007): Computerized Multimedia Learning Modes of Text Presentation and Access to Text, Verlag Dr. Kovac, Hamburg.